

التربيـة أولاً على العقيدة | ح 4 | هـ 3 وشفاء - رمضان 1441

٥

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه اشكره ولا اكفره وقع واخلع واعادي من يفجره - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته وال بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:25

اخوتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:00:47
احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله ها نحن تفر ليلالي رمضان من بين ايدينا مرت اربع ليلالي هل اعتقت رقبتك من النار سؤال لابد من اجاية عليه - 00:01:09

الليلي تتفلت وتفر اجتهد ان تعتق رقبتك من النار الليلة لانتسى اصل القضية اهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث عملك على تقليل الخبس وتكسير الصلاح في نفسك - 00:01:38
وفي حياتك لكي تعتق رقبتك من النار هنا المدرسة الربانية وهذه دروس حلقات رمضان في عام الف واربعمائة وخمس واربعين هـ وشفاء ووقفنا مع قضية تربية طفل العقيدة في سورة ال عمران - 00:02:02

وقلنا انها تبسيط العقيدة ان افهم ولادي العقيدة بمنتهى البساطة بمنتهى السهولة بان اضع مبادئ وركائز واصول. كما ذكرت مثلا ان اقول للولد ليس في الكون الا رب وعبد انت عبد. حق الرب عليك ان تعبده - 00:02:32
عبادة طاعته مطلقا يبقى كل ما اريد ان افعله اشوف ربنا امرني بایه هي دي اللي احنا بنقولها بقى للكبار صغها انت بطريقة طفولية مراد الله منك مراد ربنا منك - 00:02:59

كطفل لست صغير اربع سنوات وخمس سنوات وست سنوات ايه مراد ربنا منك ماذا يريد الله عز وجل منك في حياتك افهم ابني واعلمه بمنتهى البساطة. وذكرنا في سورة ال عمران ان ربنا عالج القضية الوهية عيسى - 00:03:24
بمنتهى البساطة ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قال له كن خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون طيب ليه تقولوا بقى ان عيسى الله وما قلتلوش ان ادم الله - 00:03:46

نفس الشيء ان اليهود قالوا ان ابراهيم كان يهودي والنصارى قالوا ايه ان ابراهيم كان نصرانيا. ربنا قال لهم ايه يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم وما ما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. افلا تعقلون - 00:04:01
عجب العقل كده هو قبل التوراة والانجيل. يبقى ازاى كان يهودي ولا نصراني عايز ارجع تاني حته لورا كده عايز اعلمها ولولي وافهمهم ولولي وانا برييهم على العقيدة ان ربنا قال ايه؟ قال الله عز - 00:04:22

في سورة ال عمران. قال الله جل جلاله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم تعالوا الكلمة لنا اكبر منكم وبامركم ولا انتم اكبر مني وبتعلموني كلمة سواء - 00:04:37
نبقى زي بعض احنا كبشر يا عبيد كمخلوقين؟ تعالوا نتفق على حاجة احنا زي بعضنا سوا تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم هـ ايه

هي الكلمة السواء؟ الا نعبد الا الله - 00:05:00

ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضاً ارباباً من دون الله كلمة عظيمة جداً محتاجينها في حياتنا طول الوقت ان احنا نقول لكل الناس ولكلخلق ولكل البشر ولكل اللي متفق معنا ومختلف معنا - 00:05:19

الا يتخذ بعضاً بعضاً ارباباً من دون الله تعالى احنا وانتم نبقي كلنا زي بعض نعبد رب واحد مش انتم بتقولوا اللي خلقكم ربنا نعبد ربنا ده كتير جداً بقول وزي ما بقول كده نفهم ولادنا برضه ان هل اليهود دول لهم رب - 00:05:43

واحنا لنا رب تاني وانربين بيحاربوا بعض واللي ربنا هو ربهم وهو اللي سلطهم علينا ربنا هو ربهم هم برضه بيقولوا الله خالق السماوات والارض الذي ارسل موسى هم بيؤمنوا بالله عز وجل - 00:06:05

الشاهد ايه؟ ان لما نقول لهم تعالى ربنا اللي انتم بتؤمنوا به ده احنا بنؤمن به. تعالى نعبده ولا يتخذ بعضاً بعضاً ارباباً. ما تعملوش حد زي ربنا مية سمع كلامه مطلقاً. اي حد - 00:06:29

اللي يتسمع كلامه بس ربنا ودي القضية حتى في آآآ لما بنتكلم عن الجماعات العاملة على الساحة جماعة كذا وجماعة كذا آآآ التجمع بقى ان هم بيقولوا حاجة واحدة - 00:06:51

الاشكال في دي ان البعض يتتخذ البعض ارباباً من دون الله ان هو بيكبر كبير مش عايزة يتنازل عن الكبير بتاعه ده لازم الكبير بتاعي هي دي الاشكال الكبير جداً في دماغنا. اللي انا عايزة انشأ عليه ابني - 00:07:08

ايه هو؟ ان ما فيش كبير الا ربنا. بس ما فيش عظيم الا ربنا ان ابوه ده ليس على كل شيء قادر. اللي على كل شيء قادر الله بعض الاباء - 00:07:31

يقول لك اي حاجة ابني عايذها لازم اعملها له. لأ مش لازم. ايه اللي خلاها لازم يعني؟ وتسأل له ان انت على كل شيء قادر مش لازم بالعكس ده عندنا حاجة في التربية - 00:07:52

بيقولوا عليه التربية بالمنع ودي اللي احنا عايذين نتعلم ازاي ربنا رب عباده قال الله عز وجل وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة. كل من كل حاجة بس دي ممنوع - 00:08:07

التربية بالمنع التربية افعل ولا تفعل هي دي تربية ولادي ان انا عايزة ارباهم على حاجة ان هات لي كذا لأ يعني مثلاً طفل اللي بيقول لي هات لي تليفون - 00:08:26

عايز تليفون ايفون اقول له لأ ليه ما عكش فلوس؟ لا معندي فلوس بس لأ لانه ما ينفعكش في الوقت ده اما تعرف احمي نفسك من اضراره. واربيك كما ينبغي - 00:08:44

تفهم ت عمل ايه وما تعملش ايه ابقى اجيده لك وبرضه احياناً تحتاج ان انا اقول لابني لأ ومش لازم افسر السبب عشان يتربى على كده في اوامر الله ان احياناً ربنا ينهى - 00:09:02

ولا يذكر العلة يعني مسلاً في الربا لما ربنا جل جلاله قال ذلك بانهم قالوا انما البيع مسل الربا ربنا ما ردش عليهم وقال لهم لأ ده البيع كذا والربا كذا. قال لا لا لا. قال واحل الله البيع وحرم الربا - 00:09:25

انتم بتقولوا البيع زي الربا. وانا باقول لكم البيع حلال والربا حرام. اسمع الكلام هي دي نوع من انواع التربية. رب ابني في البيت على كده نوع تربية بالمنع التربية بالنهاي - 00:09:47

تربية الامر والنهاي فلذلك بنقول هنا كده ايه ان ان تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضاً ارباباً من دون الله - 00:10:03

ان انا عايزة ابني يتعلّق قلبه بربنا اكتر شيء. عايزة اما اسئله ايه اكتر حاجة بتتجبه في الدنيا قل ربنا يعرف يجاوب كده. يقول لك ربنا ربنا مش عايذه يجاوب - 00:10:23

ان تحب ابوك اكتر ولا امك اكتر بتتحب الأكلة الفلانية اكتر ولا الأكلة الفلانية اكتر كل الاطفال؟ ايوة الاطفال عايذه يخاف من ربنا سيدنا النبي صلي عليه صلي الله عليه واله وصحبه وسلم. قال ولا ترفع عنهم عصاك ادبا - 00:10:46

وخفهم في الله عايز اربى ابني على انه يخاف من ربنا ان ربنا شايفه وان ربنا سامعه وان ربنا هيحاسبه وان ربنا هيحاسبه الدنيا دي قبل الآخرة ان هو يخاف من ربنا - 00:11:09

يحب ربنا ويحاف من ربنا ويرجو ربنا سبحانه وتعالى ان هو يقبل على يعرف ان فيه حاجة اسمها ربنا معاه وكل اسئلته اللي بيسأله اللي بتعتبرها اسئلة محروجة بمنتهى البساطة لها اجابة - 00:11:29

عايز اشوف ربنا الرسول يا ابني قال لنا صلى الله عليه وسلم. ربنا بعثت نبي بعث لنا واحد بشر اسمه محمد بن عبدالله. الرسول ده قال لنا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - 00:11:50

مش هينفع يشوف ربنا في الدنيا دي هتشوفه لما تموت طب وربنا يديه سبحانه وتعالى ده فين فوق السماوات جل جلاله اجابات ببساطة ببساطة بدون تعقيد واربى ابني على مبدأ العقيدة - 00:12:08

رجل العقيدة من البداية مثلا افهمه ببساطة عقيدة القضاء والقدر اذا ربنا قال ان كل شيء خلقناه بقدر فيا ابني اي حاجة بتحصل في الدنيا دي ودي ايات من ايات الله - 00:12:34

ربنا قال ايه؟ اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لایات لقوم يؤمّنون يبقى عايز افهم ابني ببساطة ان شايف يا ابني فلان ده ان كان فقير وربنا اكرمه اية من ايات الله - 00:13:02

وشاييف فلان ده كان غني جدا وافتقر اية من ايات الله وشايف فلان ده كان غني وربنا عمال يزيده. جل جلاله اية من ايات الله هي دي ان في ذلك لایات لقوم يؤمّنون - 00:13:27

اللي بيؤمن ان الرزق ده بيده الله يا ابني. يعطيه لمن شاء ويمنعه ممن يشاء. يكرم به من يشاء ويحرمه من يشاء ونحن لا نفهم ولا نسأل الله لماذا هي دي - 00:13:49

ان يتعلمها الولد من صغره الا يسأل الله لماذا؟ مش عايز اعدى كتير بعيد عن الایات لا يتخذ بعضنا بعضا اربابا ما تباقاش حابب ان حد يتخرّك رب ابن القيم بيقول ايه - 00:14:06

وهناك معصية اكبر من الشرك وهي منازعة الله في ربوبيته والهيته هناك معصية اكبر من الشرك وهي ان تنازع الله في ربوبيته والهيته بان تحب ان تطاع مطلقا وان يذلك - 00:14:27

وان يخضع لك وتحب ان يحتاج اليك ما تعملش نفسك رب ما تعملش نفسك الله عالواد عرف الواد ان انت عبد زيك زيه قلت لما خدت بنتي مرة وكنا رايحين مش فاكر القصر العيني ليه ؟ وكانت البنت عندها اربع سنوات تقريبا وملبسة خمار - 00:15:03

وجه الباب كده جميل وما سكها في ايدي وماشي بعض الناس الكلام ده بقى من خمسين ستين سنة اه لا خمسين بس بعض الناس ليه ليه تعمل في البنت كده فرجعت كتبت ساعتها او قلت - 00:15:35

ان الاب الملائم اللي بيلبس بنته نقاب ما يحاولش يهدم الفجوة اللي بينه وبين بنته يخدمها لأ، وانما يعلم بنته ان لما بنته تشوف واحدة بنت زيها قدّها مسلا عندها عشرة اتناسنرة ولابسة - 00:15:58

بنطلون وبادي بطن وقاعدة تتنطط زي العفريت وهي لابسة حجاب ومتكتفة تقول يعني انا زنبي بقى ان ابويآ آملزم افهمها ان مش انا مش انا اللي عملت فيك كده - 00:16:21

لأ ده ربنا دي عاصية لربها اللي خلقها انت مطيبة لربك اللي خلّقك وبيعطيكي اللي خلّق لك الجسم ده وخلق لك الجمال ده وخلق لك الشعر ده قال لك غطيه برة - 00:16:40

وفي بيتك عيشي حياتك فمش انا يعني زي ما باقول كده ما احاولش ان انا آآآ ان هي تفهم ان انا اللي عامل فيها كده. لأ ده ربنا امرني وامرتك انا وانت قدام ربنا عييد. بيامرنا هو اللي امرني ان انت تعملي كده. وامر - 00:16:57

انك انت تعملي كده هي دي قضية في تربية الابن او تربية الابنة اللي نفهمه ان دي اوامر ربنا وان ربنا لا يسأل لماذا؟ هو اللي امره ده فيه مصلحة - 00:17:20

وفي حكمة قد نعلمها وقد لا نعلمها اذا ربنا نص على الحكمة وقال لنا الحكمة من دي كذا نقول الحكمة. اذا قدرنا نستنتاج حكمة

ونقولها نقولها. ما قدرناش قول لابني او بنتي في تربية العقلية ان يا ابني افعال ربنا فيها حكمة قد لا نعلمها. بس - 00:17:42
نؤمن ان فيها حكمة ونستجيب ونستسلم ودي يا ابني اسمها عبودية العقل ان زي ما في عبودية للايدين عبودية للعينين. زي ما ربنا سبحانه وتعالى خلق لنا عينين. ما تشوفش اللي ورا الحيطة دي - 00:18:09
وكذلك خلق لنا عقل ما يفهمش اللي ورا الكلام ده اخره كده فنستسلم لربنا جل جلاله. نعلم ابنتنا ونعلم بنتنا الصغيرين. تربيتهم على العقيدة انهم يفهموا انهم يستسلموا لله لأنك عبد - 00:18:28

وربك العظيم هو اللي بيرزقك. جل جلاله الهوى اللي انت بتتنفسه وبيرزقك الاكل اللي انت بتاكله نفهم ابنتنا كده ان عمل اعضاشك الباطنة ان الرئتين انت بتتنفس زي ما قلت كده - 00:18:53
الهوا اللي بيدخل جوة الشهيق الاكسجين اللي بيدخل ده ونفهم ولادنا كده اللي بيعمله جوة ربنا اللي بيعمل مش انت انت ما بتعملش حاجة لمجرد بتتنفس وخلاص. انت بتاكل وبعد كده المعدة بتعمل ايه؟ المعدة - 00:19:17
عمل المعدة ده لقدرة ربنا الاماء دي زي ما بقول كده انت مش دريان بان المعدة بتحرك حركة رحوية والاماء بتحرك حركة دودية وانت لا لا انت عارف ايه ايه - 00:19:40

ده ربنا. فربنا اللي بيعمل لك كده امرك باوامر لابد انك تخضع لها كبعد هو مسيرك جل جلاله اخوتي فضيلة العقيدة قضية بسيطة جدا لازم نفهمها ولادنا ونبي ولادنا رجل العقيدة. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرآن الكريم - 00:19:58

حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وشفاء - 00:20:28